

مجازر تطهر طائفي بحق عدة عوائل في يوم واحد بحي السبيل بحمص

استمرت عناصر من الشبيحة في ارتكاب مجازر تطهير طائفي في محافظة حمص تحت رعاية قوات الأمن و الجيش التابعين للحكومة السورية ، بهدف تهجير سكان المدينة ، و لم ينسى أهالي مدينة حمص ما حصل في حي كرم الزيتون من عمليات ذبح و إعدام لعوائل بكاملها كما حصل في عائلة ” بهادر ” و عائلة ” الحمد ” .

نشير هنا إلى أنه مالا يقل عن ٩٣ عائلة في حمص فقدت فرد أو فردين من أبنائها قتلوا على يد الشبيحة أو القناصين أو اثر قصف القوات الحكومية .

نشير إلى أن هذه المجازر تحدث و سط حصار مطبق من قبل أكثر من ٦٧ حاجز للقوات الحكومية ، حيث تتم عمليات ذبح و إطلاق رصاص و اعدامات و تترك الجثث لعدة أيام حتى تتحلل و تتفسخ .

بتاريخ ٧ / ٢ / ٢٠١٢ اقتحم أفراد من الشبيحة ودون أي سبب يذكر منزلا لعائلة ” عطفة ” و قتلوا الأب و الأم و الأولاد الثلاثة و من بينهم طفلين طعنا بالسكاكين ثم رميا بالرصاص و تمت إبادة العائلة بالكامل .

أسماء العائلة التي تم قتلها:

١. وليد فارس عطفة (الوالد العائلة)

٢. صباح علوان وهي زوجة وليد عطفة

٣. زهور عطفة

٥. شروق عطفة ١١ عام

٤. إسرائ عطفة ١٥ عام

عائلة الزامل:

بنفس الأسلوب و بنفس الطريقة السابقة تتكرر مع عائلة أخرى من عوائل حي السبيل بحمص حيث تمت إبادة العائلة بالكامل و قتلوا الأب و زوجته الأولى و زوجته الثانية و جميع أولاده :

١. عبد الحكيم زامل || السبيل || ٢١١٢-٢-٧٧ إعدام ميداني من قبل الشبيحة

٢. ريم بيرقدار || السبيل || الزوجة الأولى السيد عبد الحكيم زامل || إعدام ميداني من قبل الشبيحة

٣. هالة المهباني || السبيل || الزوجة الثانية إعدام ميداني من قبل الشبيحة

٥. خالد الزامل || السبيل || ابن عبد الحكيم

العائلة الثالثة هي عائلة الغنطاوي و قد قامت عناصر الشبيحة بتصفيتهم داخل منزلهم و قد نجى أحد أفرادها و هو الطفل أسامة و أخبرنا عن مجزرة مروعه شهدتها عائلته حيث شاهدتهم يذبحون أمام أعينهم .

أعدمت عناصر الشبيحة الأب و الزوجة و طفلين صبي و بنت .

١. ناصر الغنطاوي || حي السبيل || ٢١١٢-٢-٧ إعدام ميداني من قبل الشبيحة

٢. فاطمة الجبولي || حي السبيل || ٢١١٢-٢-٧ زوجة ناصر الغنطاوي - إعدام ميداني من قبل الشبيحة

٣. سعاد الغنطاوي || حي السبيل || ١٤ سنة - إعدام ميداني من قبل الشبيحة
٥. عمر الغنطاوي || حي السبيل || ٤ سنوات - إعدام ميداني من قبل الشبيحة.

بسبب قطع الحكومة السورية و سائل الانترنت و الاتصالات و منع وسائل الإعلام و منع الشبكة السورية لحقوق الإنسان من دخول الأحياء لم تتمكن من الحصول على مقاطع الفيديوهات إلا بعد أكثر من ١٠ أيام

<http://www.youtube.com/watch?v=AgKEr4JlnJk>

تعتبر جريمة القتل التي قامت بها عناصر الشبيحة المواليين للحكومة السورية جريمة تطهير اثني تتحمل الحكومة السورية و قوات الأمن و الشبيحة التابعين لها كافة المسؤوليات القانونية و الحقوقية التي ترتبت على ارتكابها تلك المجزرة .
وتعتبر منهجة و واسعة النطاق و تكررت عشرات المرات فهي جرائم ضد الإنسانية توفرت فيها كافة اركان الجريمة .

